

Distr.: Limited  
22 March 2004  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ٢-١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني

باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في

الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء  
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

التقرير النهائي لفريق العمل المعني بزيادة الوعي

أولاً - مقدمة

١ - أعادت التوصيات الواردة في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،<sup>(١)</sup> الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، المعقود في فيينا في تموز/يوليه ١٩٩٩، وأيدته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تأكيد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وهذه التوصيات هي أيضا مساهمة هامة في التشجيع على الأخذ بوسيلة فعّالة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في المساعدة على حلّ

\* A/AC.105/L.256

260504 V.04-52091 (A)



المشاكل ذات الأهمية الإقليمية أو العالمية، ولتعزيز القدرات على استخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن بين ما يوصي به إعلان فيينا اتخاذ إجراءات لإذكاء الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية في تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبشرية جمعاء.

٢ - ومنذ الاحتتام الناجح لليونسبيس الثالث، عقدت الأمم المتحدة عددا من المؤتمرات واللقاءات الرئيسية التي أثرت إلى حدّ بعيد في تحديد شكل جدول الأعمال العالمي والنهج الجماعية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية. وتشمل هذه المؤتمرات واللقاءات مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، المعقود في عام ٢٠٠٠، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في عام ٢٠٠٢، والمرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، التي عُقدت في عام ٢٠٠٣. ولنتائج مؤتمرات القمة هذه آثار هامة فيما يتعلق بالأولويات العالمية التي ينبغي تناولها في القرن الحادي والعشرين. ذلك أن الوثائق الختامية لتلك المؤتمرات تؤكد ضمناً أو صراحة على صلة علوم وتكنولوجيا الفضاء بتلك الأولويات العالمية.

٣ - وفي أعقاب مؤتمر قمة الألفية، قام الأمين العام، بعد التشاور مع جهات مختلفة منها أمانة الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، بإعداد تقرير بعنوان "الدليل التفصيلي لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية" (A/56/326). وقدّم الأمين العام في هذا التقرير قائمة بثمانية أهداف إنمائية للألفية ينبغي تحقيقها قبل نهاية عام ٢٠١٥، وهي: (أ) القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ (ب) تحسين الصحة النفاسية؛ (ج) تحقيق التعليم الابتدائي للجميع؛ (د) مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض؛ (هـ) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (و) كفاءة الاستدامة البيئية؛ (ز) خفض معدلات وفيات الأطفال؛ (ح) إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. ودعت الجمعية العامة، في قرارها ٩٥/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الأطراف المعنية إلى مراعاة "الدليل التفصيلي" لدى رسم خطط لتحقيق أهداف متصلة بإعلان الألفية.

٤ - وباعتمادها إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، اتفقت الحكومات المُمثلة في ذلك المؤتمر على طائفة عريضة من الالتزامات والإجراءات الواقعية في المجالات الخمسة ذات الأولوية التي حددها الأمين العام، وهي: المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي. وتتضمن خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عددا من الإشارات الجليّة إلى التكنولوجيا الفضائية، خصوصا فيما يتعلق بالمياه، وإدارة الكوارث، وتغيّر المناخ، وحماية البيئة، والتنمية، وتطوير

تكنولوجيات رصد الأرض، والتوسّع في استخدامها، وجمع البيانات. كما إن خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات أثناء مرحلته الأولى تحدّد بوضوح، لدى تناولها قضايا تتعلق بالبنية التحتية للمعلومات والاتصالات، دور التكنولوجيا الفضائية في بلوغ الهدف المتمثل في تضييق الهوة الرقمية.

٥- ومن المؤكّد أن استخدام الفضاء الخارجي يسهم في تحقيق الأهداف والأولويات الآتية الذكر التي حدّدها المجتمع الدولي بغية تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبشرية جمعاء. ولعلّ التحديّ يكمن في التوفيق بين القدرات الفضائية وغايات معيّنة على نحو يسفر عن نتائج ملموسة من خلال اتخاذ اجراءات واقعية، وفي إذكاء الوعي بهذا الشأن.

٦- وبالارتكاز إلى هذا الأساس، شرع الفريق العامل المعني بزيادة الوعي فيما يلي:  
(أ) تقييم الجهود الجارية لزيادة الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بقيمة الأنشطة الفضائية وبالذور الذي يمكن أن تؤدّيه تلك الأنشطة في المجالات الرئيسية مثل مجال التنمية المستدامة؛ (ب) إعداد قائمة بأمثلة توضيحية للأنشطة الوصولة الناجحة؛ (ج) استبانة الأنشطة الوصولة المحتملة، خصوصا فيما يتعلق بعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع لأمانة الأمم المتحدة؛ (د) تقديم توصيات بشأن الأنشطة الوصولة المستقبلية.

## ثانياً - تقييم الجهود الجارية

٧- يجري الاضطلاع بالاجراءات المتصلة بزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية على المستويات الحكومية الدولية والحكومية وغير الحكومية، وذلك إلى حدّ ما ضمن اطار الأنشطة المصمّمة خصيصا لهذا الغرض. ونظرا لتعدّد إعداد بيان كامل بالأنشطة ذات الصلة على نطاق العالم، ركّز فريق العمل على دراسة واختيار أمثلة توضيحية. وفيما يخص الأنشطة الحكومية الدولية، أُولى الاهتمام الرئيسي للمؤتمرات العالمية ذات الصلة والعمل الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والأنشطة التي يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٨- ومن أجل تيسير عملية جمع معلومات معيّنة من الحكومات والكيانات الحكومية الدولية وغير الحكومية، أجرى الفريق العامل، وساعده في ذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي، دراسة استقصائية عبر الإنترنت بتعميم استبيانات على جميع الدول الأعضاء، وكذلك على جميع المنظمات التي تتمتع بمركز مراقب دائم لدى اللجنة، من أجل الحصول

على معلومات عن الجهود التي تضطلع بها تلك الدول والمنظمات لزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية. وسوف يُعدّ تجميع للردود الواردة ويتاح الكترونياً على أن يجري تحديثه على نحو متواصل لكي يصبح مصدراً شاملاً ومتجدّداً للمعلومات عن جهود زيادة الوعي.

### ثالثاً- الأمثلة التوضيحية

#### ألف- الميدان المتعدّد الأطراف

٩- وافقت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٢/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، على ضرورة إبراز الفوائد المترتبة على تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أمام المؤتمرات التي يجري تنظيمها في نطاق منظومة الأمم المتحدة لمعالجة القضايا العالمية المتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعلى ضرورة التشجيع على استخدام تكنولوجيا الفضاء في تحقيق أهداف تلك المؤتمرات وتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وفي رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠١، قام رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بناء على طلب اللجنة، بإبلاغ الأمين العام بتوصيتها بأن تنظر مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية بمزيد من التعمّق فيما تقدّمه علوم وتكنولوجيا الفضاء من اسهامات، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بوجه خاص (A/56/306).

١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مع الارتياح، في تقريرها عن أعمال دورتها الأربعين المعقودة في عام ٢٠٠٣، أن العروض الإيضاحية التي قدّمتها الوكالات والمنظمات الوطنية والدولية المعنية بالفضاء في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، أثبتت فائدة التطبيقات الفضائية في النهوض بالتنمية المستدامة. ونوّهت بأن ذلك الانجاز يدعم توصيات اليونسبيس الثالث، أي تلك التوصيات التي تسعى إلى زيادة وعي متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية، وإلى تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج بحوث الفضاء، وزيادة استخدام الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص النظم والخدمات ذات الصلة بالفضاء، وتحسين ادارة الموارد الطبيعية للأرض (الفقرة ٦٢ من الوثيقة A/AC.105/804).

١١- ولاحظت الجمعية العامة مع الارتياح، في قرارها ٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، زيادة الجهود التي تبذلها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، فضلا عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي والاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، لتشجيع على استخدام

علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الاضطلاع بالاجراءات التي أوصت بها خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويجري أيضا، في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، الاضطلاع بأعمال ذات شأن تستهدف زيادة إذكاء الوعي وتحقيق مزيد من التنسيق ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأنشطة ذات الصلة بالفضاء. وكان لدورة ذلك الاجتماع الرابعة والعشرين، التي عُقدت في مقر منظمة الأرصاد العالمية في جنيف في عام ٢٠٠٤، أهمية خاصة في هذا الشأن. وأعقب تلك الدورة مباشرة دورة الاجتماع الأولى غير الرسمية المفتوحة، التي دُعي أعضاء من اللجنة إلى حضورها.

١٢ - وزاد مكتب شؤون الفضاء الخارجي من جهوده بقصد لفت انتباه المؤتمرات العالمية التي تعقد في اطار منظومة الأمم المتحدة إلى الفوائد المحتملة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، فضلا عما تتيحه هذه العلوم والتطبيقات من امكانيات في المساعدة على تحقيق أهداف تلك المؤتمرات. وأصدر المكتب، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، كتيباً بعنوان "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة". وأعدّ هذا الكتيب بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة التي تشارك في الاجتماع المشترك بين الوكالات ووزّع على الوفود التي حضرت مؤتمر القمة. وقبيل انعقاد مؤتمر القمة، نظّم المكتب من ٢١ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢، في ستيلنبوش بجنوب أفريقيا، ندوة بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة. وكان الغرض من تلك الندوة هو زيادة الوعي لدى متخذي القرارات المشاركين في مؤتمر القمة بفائدة تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تعزيز التنمية المستدامة. وأجرى المكتب أيضا دراسة استقصائية على مستوى الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة بشأن المبادرات والبرامج المنفذة استجابة للبنود الاجرائية الواردة في خطة تنفيذ نتائج ذلك المؤتمر. وعندما تصبح نتائج تلك الدراسة متوافرة، سيتم اتاحتها على موقع المكتب على الإنترنت ([www.oosa.unvienna.org](http://www.oosa.unvienna.org)) لكي تُستخدم كأداة من قبل متخذي القرارات المذكورين، ومن قبل مديري البرامج وغيرهم من المسؤولين عن تنفيذ البرامج أو المشاريع على الصعيد الوطني أو الاقليمي أو العالمي في اطار متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي، ممن قد تحذوهم الرغبة في استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

١٣ - وبدعم من حكومة النمسا، عقد المكتب ندوة في عام ٢٠٠٣ ويعكف حاليا على تنظيم ندوتين من المقرر عقدهما في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، بغية التشجيع على استخدام القدرات التي ثبتت جدارتها لدعم الاجراءات التي دعت خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إلى اتخاذها. وقد هدفت أولى تلك الندوات، وهي حلقة العمل المشتركة بين

الأمم المتحدة وتايلند بشأن إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سدّ الفجوة الرقمية، التي نظّمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، إلى الإسهام في أعمال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات من وجهة نظر قطاع الاتصالات الساتلية (A/AC.105/810). وُنقلت لاحقاً إلى أمانة مؤتمر القمة كل الملاحظات والتوصيات التي قدّمها المشاركون. ونظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي فضلاً عن ذلك، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، اجتماعاً مخصّصاً لفريق من خبراء السواتل ذوي الشهرة الدولية أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي.

١٤ - ومن بين المبادرات المتعدّدة الأطراف التي اتخذت خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة، يجدر التنويه بمؤتمر القمة المعني برصد الأرض الذي استضافته الولايات المتحدة وعُقد في واشنطن العاصمة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، والفريق المختص برصد الأرض الذي أُنشئ كنتيجة لذلك المؤتمر. وما هذا إلاّ مثال يوضّح كيف أمكن الاتصال بمتخذي القرارات وكيف خصّص هؤلاء المسؤولون، أو هم على وشك أن يخصّصوا، موارد لا يستهان بها لزيادة كفاءة آليات الرصد الفضائي للأرض.

## باء- النهج الإقليمية

١٥ - تؤدّي الحكومات دوراً أساسياً في إذكاء الوعي بفوائد الأنشطة الفضائية وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها عن طريق سلطاتها ووكالاتها المعنية وبرامجها ذات الصلة. وعلى الحكومات أيضاً أن تواكب التطوّرات التي تطرأ في هذا الميدان، على الرغم من أن جهودها الرامية إلى إذكاء الوعي بتلك الفوائد وقدراتها على القيام بذلك معوّقة بفعل طائفة من العوامل، بما في ذلك محدودية القدرات المالية والتكنولوجية والإدارية.

١٦ - وثمة فوائد جلية يمكن أن تجنيها الدول المستعدة للتعاون على ترجمة التقدّم العلمي والتكنولوجي إلى سياسات وبرامج لأغراض التطبيق في ميدان لا تتسم التطوّرات فيه فحسب بالتقدّم الهائل في العلوم والتكنولوجيا، وبيئة تنافسية بصورة متزايدة وتنوّع الأطراف الفاعلة والمصالح بشكل معقّد، بل تتسم أيضاً بفجوات تزداد اتساعاً في قدرات البلدان على استخدام تكنولوجيا الفضاء للمنفعة العامة. ويمكن أن يتيح التعاون الإقليمي مزايا خاصة في هذا الشأن.

١٧ - وتوفّر منطقة آسيا والمحيط الهادئ مثلاً مشرقاً في هذا الخصوص. فالعديد من البلدان المبتكرة الرائدة في هذه المنطقة، وبعضها يرتاد الفضاء، هي بلدان نامية لديها اهتمام خاص بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. وقد أثبت برنامج التطبيقات الفضائية

الاقليمي من أجل التنمية المستدامة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ جدارته كآلية مفيدة لزيادة استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية استخداما فعالا لتحقيق التنمية المستدامة في هذه المنطقة.

١٨- ويوفّر ذلك البرنامج، في معالجته الأولوية المتمثلة في إذكاء الوعي لدى مخططي السياسات ومتخذي القرارات في كل القطاعات وعلى جميع مستويات اتخاذ القرار، نماذج ناجحة يمكن أن تقتدي بها المناطق والمناطق الفرعية الأخرى.

١٩- أما في أوروبا، فإن مبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية تقدّم مثالا بارزا لمبادرة تهدف إلى التنسيق بين التكنولوجيات والنظم، القائم منها والحديد، من أجل تحسين تلبية ما يقدّمه متخذو القرارات والمستخدمون على المستويات الوطني والاقليمي والمحلي من طلبات واضحة التحديد للحصول على المعلومات. وستتناول تلك المبادرة الاحتياجات المشتركة للسلطات العامة التي يتعيّن تحديدها في مختلف مجالات السياسات، مثل مسألة المعلومات المتعلقة بالغطاء الأرضي، التي ستسهم في التنبؤ بالفيضانات وحرائق الغابات وغلات المحاصيل واتقائها، وكذلك في رصد بالوعات الكربون ومصادره ضمن اطار بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغيير المناخ.

## جيم - المنظمات الفضائية

٢٠- ان المنظمات الفضائية الدولية والوطنية أطراف فاعلة ذات أهمية في إذكاء الوعي بالأنشطة الفضائية. وفي حين توفر المنظمات الفضائية الدولية الأطر اللازمة للتعاون والتنسيق ووضع منظورات السياسة العامة على المستوى العالمي، فإن الوكالات الوطنية تؤدّي دور مراكز اتصال بين الشبكات الدولية والقطاعات العام والخاص والأوساط العلمية والبحثية والمستخدمين النهائيين. وهي في أفضل وضع لتيسير وتعزيز الشراكات الفعّالة بين أصحاب المصلحة وموفّري الخدمة المعنية والمستفيدين منها.

٢١- وتعدّ اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، التي تتألف عضويتها من ٢٣ هيئة معظمها وكالات فضائية و ٢١ هيئة منتسبة بين منظمات وطنية ودولية، المحفل الدولي الرئيسي لتنسيق البرامج الخاصة بتشغيل سواتل رصد الأرض ولتحقيق التفاعل بين تلك البرامج ومستخدمي بيانات السواتل في العالم قاطبة. ومختلف أعضاء سيوس ملتزمون ببذل كل ما في وسعهم لتنفيذ توصياتهما في برامجهم المتعلقة برصد الأرض.

٢٢- وأكد رئيس سيوس، في بيان أدلى به أمام مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التزام تلك اللجنة بالمساعدة في زيادة الوعي بقيمة البيانات التي تتيحها سواتل رصد الأرض وفي تزويد البلدان النامية بما يلزم من أدوات معرفية لكي تستفيد من التطبيقات الأساسية. وأشار البيان أيضا إلى مبادرات معيّنة أُتخذت في هذا الخصوص من قبل أعضاء سيوس والهيئات المنتسبة إليها. وأطلقت سيوس، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ "برنامج متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" إثباتا لالتزامها المتواصل بتحقيق التنمية المستدامة.

## دال - المنظمات غير الحكومية

٢٣- ان أهمية إسهام المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في تنفيذ نتائج المؤتمرات أمر مسلّم به على نطاق واسع وأكدت عليه مؤخرا الجمعية العامة في قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، المعنون بالتنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. واعتادت المنظمات غير الحكومية الاضطلاع بدور نشط جدا في الأوساط المعنية بالفضاء. فقد أسهمت إسهاما بالغ الأهمية في أعمال اليونسيس الثالث، وهو أول مؤتمر للأمم المتحدة يُشارك فيه قطاع الصناعة والمجتمع المدني في إطار الشراكة مع الحكومات. وتشكّل مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية جزءا من العملية المتواصلة المتمثلة في إتاحة المجال أمام الجهات الفاعلة غير الحكومية ذات الصلة للمشاركة في أعمال اللجنة من أجل زيادة الوعي العالمي بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية وفوائدها وتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٤- وتجتمع لدى بعض المنظمات غير الحكومية، مثل الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، الخبرة الفنية الطويلة مع عضوية عالمية ذات شأن. إذ تضم شبكة تلك الجمعية جمعيات ورابطات من ١٢٠ بلدا في جميع أنحاء العالم تمثل نحو ٥٠.٠٠٠ من الإحصائيين الفنيين الذين يضطلعون بأنشطة في مجالات العلوم المتعلقة بالمسح التصويري والاستشعار عن بعد والمعلومات الفضائية. وتعد تلك الجمعية مؤتمرا كل أربعة أعوام، فضلا عن عقدها ندوات وحلقات عمل ودورات دراسية بشكل منتظم في أرجاء عديدة من العالم. وقد أولت عدّة من تلك اللقاءات اهتماما خاصا للقضايا المتعلقة بالتطبيقات الفضائية والتنمية المستدامة وقدمت إسهامات قيّمة في هذا الشأن.



٢٥- وبالمثل، تقدّم الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء دعماً للأمم المتحدة في التنسيق العالمي لأسبوع الفضاء العالمي، الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤. وتقوم تلك الرابطة بتوظيف ودعم شبكة عالمية من منسّقي ذلك الأسبوع والمشاركين فيه. والهدف من ذلك الأسبوع، الذي يُحتفل به سنوياً من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، هو زيادة الوعي لدى متخذي القرارات والناس عموماً بفوائد استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. والموضوع الذي اختير لعام ٢٠٠٤ هو "الفضاء من أجل التنمية المستدامة". وطُلب إلى جميع الجهات المشاركة في هذا الأسبوع والجهات الداعمة له أن تخطّط برامج ذات صلة تتناول هذا الموضوع وأن تدرج هذا الموضوع في المواد الإعلانية التي تعدّها على سبيل الترويج لأسبوع الفضاء العالمي وأن تبليغ المنظمات الأخرى عن الموضوع المذكور وتشجّعها على معالجته أيضاً.

٢٦- ومسألة زيادة الوعي بدور الأنشطة الفضائية في دعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً تتناولها أيضاً منظمات غير حكومية أخرى تحضر بصفة مراقب الاجتماعات التي تعقدها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مثل الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

#### رابعاً- الأنشطة الوَصولة المحتملة

٢٧- ان عملية إذكاء الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الاضطلاع بأنشطة فضائية لأغراض سلمية ليست هي الغاية في حدّ ذاتها. فهناك، من منظور الأمم المتحدة، أولويات واضحة فيما يتعلق بالجهود التي يتعيّن بذها في هذا الخصوص، مع مراعاة مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والحاجة إلى التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ باء.

٢٨- وتوفّر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الوارد منها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، ونتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة أساساً شاملاً للعمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بغية تحقيق الأهداف الأساسية المتمثلة في القضاء على الفقر ومواصلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. وتوفّر هذه الأهداف أيضاً أساساً قيماً للأنشطة الوَصولة المحتملة التي ترمي إلى زيادة الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الاضطلاع بأنشطة فضائية لأغراض سلمية بغية تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبشرية جمعاء.

## خامسا - التوصيات

٢٩- ينبغي أن تجري لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تقييما للجهود، بما ذلك جهودها، الرامية إلى إذكاء الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية وأن تتخذ، في الوقت ذاته، التدابير اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا وأن تولي اعتبارا خاصا للأهداف الإنمائية للألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة العمل التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وكذلك للعلاقات المتبادلة بين كل ما سبق والتوصيات الواردة في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية.

٣٠- وينبغي لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية والأنشطة المتعلقة بتنفيذ ومتابعة نتائج تلك المؤتمرات، أن تواصل النظر بمزيد من التعمق في مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بوجه خاص. وينبغي أن تواصل اللجنة النظر في امكانية تقديم مساهمات محدّدة لهذه الغاية، بما في ذلك تقديم مساهمات إلى المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

٣١- وينبغي للجنة ولجانها الفرعية، لدى تناول الأولوية المتمثلة في إذكاء الوعي لدى مخططي السياسات ومتخذي القرارات في كل القطاعات وعلى جميع مستويات اتخاذ القرار، التأكيد على امكانية اتباع نهج اقليمية. وقد تشمل تلك النهج، على وجه الخصوص، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، آخذة في حسابها المثال الذي يقدمه برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمي من أجل التنمية المستدامة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٣٢- وينبغي للجنة والدول الأعضاء فيها توجيه انتباه المنظمات الفضائية الدولية والوطنية إلى دور تكنولوجيا الفضاء في دعم تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الوارد منها في إعلان الألفية، وفي تنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة. كما ينبغي للجنة والدول الأعضاء فيها تشجيع المنظمات الدولية والوطنية، الحكومية منها وغير الحكومية، على إذكاء الوعي بهذا الشأن وتزويد اللجنة بالمعلومات عن الأنشطة الوصولة التي يضطلع بها كل منها.

٣٣- وينبغي أن تتم، بالاستناد إلى نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجراها فريق العمل عبر الإنترنت على مستوى الدول الأعضاء والمنظمات التي تتمتع بمركز المراقب لدى اللجنة بشأن الجهود التي تبذلها تلك الدول والمنظمات بغية زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية، إتاحة المعلومات عن تلك الجهود إلكترونيا من خلال موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على

الإترنت (www.oosa.unvienna.org). وينبغي مواصلة تحديث المعلومات الواردة في الصفحة الرئيسية لذلك المكتب.

#### الحواشي

(١) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل أولاً، القرار ١.

---